

اسرائيل كما يراها زائر بولوني

بقلم: البروفيسور ستانيسلاف دوبروفولسكي

نشر في بولونيا على ترجمة الانبيات كتيبا الانبيات
البولوني ستانيسلاف دوبروفولسكي، الذي زار
البلاد مؤخرا. ونحن ان نشرها فلننتقل الى القارئ
صورة عن البلاد في عيون زائر بولوني. وقد نشرت
هذه الانبيات في صحيفة «أراء» الشهيرة التي
تصدر في بولونيا

في لقاء صحفي مع الكاتب المصري التقدمي عبد الله دياب تمايز نظام مبارك عن نظام السادات اكدوبة

أجرى الحوار: هشام عدنان
(القسم الثاني والاخير)

بين المجمع العسكري، والصناعات
للبنية بين الاحكارات البترولية،
والاحكارات الزراعية. الخ. هذه
التناقضات داخل نظام راسالي، هي
حسية، لأنه نظام قائم على التناقض، لكنها
تتأقظ ثانية، لا يمكن ان تصل الى حد
تفجير النظام.
وفي مصر تم هناك تناقضات بين
اجتهاد النظام الحاكم،
نستطيع ان نتكلم عن راسالية
كبرادورية، بعضهم يب ان بعضها
البيروقراطية، وهناك من يتحدث عن
راسالية كبيرة مرتبطة بالراسال
الاجني.
ان من يطلق البعض عليهم تسمية
وطنيين، هم في واقع الامر راساليين
كبار، وهم من كون ثروتهم في البداية -
من خلال الانشطة غير التجارية، التي
تسمى أنشطة تجارية - السرق. الرشوة.
التمتع بالسلطة في المنصب، في البداية
والطعام العام، تجارة الخشب... الخ.
ولكن دعونا نأخذ السادات كمثال
للطغيان، لقد كون ثروته بطرق غير
مشروعة، لكن ما ان تراكم لديه راسال
العربي، ان التصرف المسؤول تجاه
اسطول بري لقتل الجيول، كان لديه
ورشة صناعة الاطراف، مزرعة وادجين.
اراض زراعية، تجارة استيراد الخشب،
الخ. ولكنها انشطة تدخل في صلب
النشاط الراسالي العام، ان الراسالية
التي كونت ثروتها من أنشطة طفيلية،
هي راسالية كبيرة، والذين كونوا
باسلام من خلال استخدام مراكزهم في
القطاع، اي البيروقراطية البيروقراطية،

● الانقلاب على الساداتية وهم ساذج ● الحديث
عن بديل عسكري لمبارك هو محاولة لايتناز القوي
الوطنية الديمقراطية ● الخلفية السياسية
والاقتصادية لاقترب مبارك من مصر «كاتب دقييد»
● الحديث عن الديمقراطية تضليل ● عودة مصر الى
الصف العربي مرتبطة باسقاط نظام «كاتب
دقييد» ●

هناك حديث في الساحة السياسية
العربية عن ضرورة العمل لاستعادة
النظام المصري الى مظلة والتضامن
العربي والجامعة العربية. وفي هذا
الصد، هناك مدرستان رئيسيتان: الأولى
تري ان هذه العودة لا يمكن ان تتم الا
بالفعل على النظام ومقاطعة وعزله
داخليا وخارجيا. والثانية تري ان هذه
العودة يمكن ان تتحقق بالتراجع عما
يجتهد من انجازاته، ما هو رأيكم؟
● في رأيي ان كلا النهجين لن
يوصل الى تحقيق قطعية النظام
المصري، الذي هو تركيبة طفيلية
للراسالية المصرية الكبيرة، الزراعية
والصناعية والمالية. التحمل سات
طفيلية، وكنت ثرواتها من خلال المراكز
البيروقراطية واستغلال القطاع العام،
مرتبطة عضيا بالراسال الاجني،
وتعديدا امريكي. فعمل في التناقض
ان تحدث عن امكانية التراجع تحت نتي
ضغوط من العرب على ارضية معادية
للراسالية.
في تقري، وتعتبر المنهج لطيفة
السلطة في مصر ان هذا الاحتمال
مستبعد. وهذا يعني، مرة اخرى، ان الزعم
المشار في مصر حول ظاهرة التنازل،
يقولون السادات عمل انقلابا على
النظام، وهو في قلب التنازل. في
التي بين ان يقوم مبارك بقتال على
السادات، وهو في قلب كاسب وبديهي
انه تفكير ساذج وبسيط جدا، لا
يتجاهل الفارق الجوهري بين ما حدث،
وما يتوخى امكانية حدوثه، وهو ان
السادات استلم السلطة في وقت كانت
القوى الرجعية قد سيطرت، وتغلقت في
مهم الاجرة والمؤسست التي تركها
الناس في الجيش، وفي وقت كانت
قد بدأت تسيطر عليه بعض القوى
الرجعية، وكان عبد الناصر قد تده
المسألة عندما قال في عام ١٩٦٨، هناك
حرب رجعي مقيم في مصر. وهكذا،
واعتمادا على هذه الاجرة، قام السادات
بإفلاته من السلطة، تمكن في ان
التنازلة جردت هذه القوى الرجعية من
تفوقها السياسي فقط، دون القضاء على
قاعدتها الاقتصادية، وفي اجراء غياب
المنهجية، استطاعت هذه القوى، في
المرحلة التالية ذاتها، ان تتو من جديد
ومن داخل أجهزة الدولة.
الآن هل يمكن، من داخل المؤسسات

الاسرائيلي في المستقبل بدون شك وهو
الغالبية العظمى الجديدة من القاديين الى
اسرائيل من خارج اوروبا وامريكا اي
من اسيا وافريقيا، فليس لديهم اين
يرجعون من هناك الى ارضهم. وهم
يتركون تأثيرا واسعا، وسط المجتمع هناك
لا يمكن ان لا شك وانهم يهودون ذلك عن
للمشاكل العالمية تدريجيا وعلى الانص
عن قضية الصهيونية العالمية وانتشارها
ولكنهم في الوقت نفسه ضد العرب
يشكل مصعب جدا. فهل العودة
الاسرائيلية في لبنان قد ولدت عندهم ادلة
كلمة ممتدة تتوهم ان ضرورة اتخاذ
الخطى؟ كلا.
الضربة القاسية عليهم سوف تكون
بسبب الازمة الاقتصادية المتصاعدة
بامتدادهم. هذا من ناحية اما من ناحية
اخرى فلا يوجد هناك في الاق ايضا اي
امل ما حل معك لتفهم هذه. وما أنا
امام مشكلة حقيقية تجاه الانبيات في
اسرائيل وفي التراجع الكبير في التمسك
بالمبادئ والتقاليد الأوروبية من قبل
القوات العسكرية من القارة هناك وحسب.
بين البولنديين أنفسهم.
عندت عن كل شيء، تقريبا وتناقض
وتناقض عندنا ما بين بعض المنسقين
من ذوي اللواتح العليا التي حصلوا
عليها في بولندا قبل هجرتهم الى هناك لا
يخرجون من اقيام باصل اخرى في هذا
الس من تربية الدواجن.
تجاه الكيرستات ونظامها فاتي
شخصيا لا اري مستقبلا زائرا ما او
استمرارية طريقه ايضا. هناك عامل آخر
يشكل خطرا على تكوين الشعب

في أحد أيام شهر حزيران الحار
من العاصمة الرومانية بوخارست انطلقت
بالطائرة الى اسرائيل، الى مطار بن
غوريون، المطار للملح الوحيد الذي بقي
في هذه الدولة. وقبل ذلك كان اسمه
مطار اللد.
لا يوجد هناك الكثير من المسافرين
فلا تفرقة ضمنية جدا ولذا فان التفتيش
الشخصي وتفتيش الوثائق كان سريرا
للتفتيش. كانت رطحي هي خاصة لان
مهمي كانت غربي شجرة في شارع
الديانة التي اعلنت عنه مؤسسة
الذكى الوطنية في القدس جاد قشيبه
وذلك تقريبا لتسليمي خلال عامين في
عبد الاحلال الذي جنة مساعدة اليهود
في مدينة كراكوف في بولندا. ولذا فان
صفة زائري هذه كانت قد سمحت لي
بحرية الاكلان على البلد. وسكانه
وسموني الحية في.
ولذا فريا من هنا كانت انبياتي
وصولي الى اسرائيل، وسوف ان يكون
هذا تكميلا ما ان تقيم ما يجري هناك في
الوقت الحالي وماذا يجري في المستقبل.
بل هي نظرة عامة على الحياة اليومية في
اسرائيل، واقترب بان نستخلص النتائج
سوية مع القارئ.
اسرائيل اليوم حسب وجهة نظري
هناك عامل آخر يغير للوقت من قبل
السكان اليهود في اسرائيل وهو ان الحمة
الازمائية التي تربطها تسير ثلاث سنوات
ثم شيئا واحدا كل عام. ولذا فان الكثير
منهم من تسلمت عنهم وانتقم لهم اما
العمل على تأدية فترة الخدمة الاسلحة
ولكنهم من بعدنا الى الخارج ايضا. كان
وغيره على الاغلب الى البلد الذي جاؤوا
منه.
ولبعد مرة اخرى الى قضية المنسقين
والأوروبيين اليهود المنسقين من تأدية
الخدمة الاسلحة الا يري اننا هنا سؤال
اسرائيل، هل هذا هو راسال فان قام
اسرائيل كولة لا يعني اننا نزل موسى
من ارض الى الارض، بل ولا يكون
ايضا باستعمال كلمة قد اصبحت
العربية في الايام القليلة الماضية.
واحياء لا يتوافقون بالانبيات التي
لها كبروتها بل، الحقيقة العسكرية
وتغيرها.
والمنسقين السياسيين الذين
شكلون منذ فترة طويلة لسان الاتصاف
تجاه الانبيات والقرارات والقروض
الصادرة عن الكيرست كات قد اصبحت
الآن يطلقون من مركز الجرم الحقيقي
منسقين في ذلك الاموال التي تتدفق
عليهم بشكل هائل من الامريكانيين اليهود
الانبيات.
وكما نعلم فان اسطورة والشعب
المختار التي تجعل من هذا الشعب شيئا
مبالغا فيه جات تين لها لا تزيد من
توحيد صفوف المنسقين اسرائيل بل على
المنسقين تدين من تفكيكه وضعفه هذا
عنا من اليهود الذين لا يزالوا يعيشون
في بلاد كثيرة اخرى من الكرة الارضية
ولا يمكن عصا قويا لكل اسرائيل
ان تسعين على الوجه المذكور لزيادة
عدد سكانها التي تنصت نسبيا من عام
الى آخر كبر ارتفاع عدد السكان العرب
بشكل كبير.
ينوع الهجرة الى اسرائيل بدأ ينف
بشكل كبير من الامم المتحدة لا حدث مع
واليوم والذين كان من قبلهم خلال
السنوات الثلاث الاخيرة سراً الى
اسرائيل لم يزيدوا في قوة الدولة اليهودية
ولا جميعها فائتة الى الاجانب ولا
يشعرون بالخجل عليها ان عدمهم من
الذين قد بدأ ينف والوافدين في السفر
الى اسرائيل اصبحوا يعدون على الاصابع،
دون مبالغة ولم تعد قضية الترفيع
والديانة فائتة الى كات في السابق.
والذين الازمة التي كانت اسرائيل تعلم
يا من الولايات المتحدة وكندا واكثر من
مليون نسمة من فرنسا وانجلترا قد
اصبت في عداد الخيال والاحلام لان
التي يفر الى كل شيء من العمل
الاقتصادي ومستوى المعيشة وليس
الخطر وعدم الامن والحياة المادية
المستقرة.
لنأخذ امراً واحداً على سبيل المثال:
فاسرائيل ان تسمى من الآن من وضع
حتى خطة سلمية للتلاقات المادية مع
جارتها. العربيات تم العمل لاعتبارها
دولة من دول منطقة الشرق الأوسط.
ولا شك ان الوقت قد حان لذلك او
لتفكير به في الاكل.
قد قد ويض حلم السيف غير
المزوم، التي كانت تنص في اسرائيل في
السابق، ووجهة الدولة اليهودية في لبنان
واسماها من تكي تنصيه بشكل كامل
الى دولة الولايات المتحدة الامريكانية في
قيمتان قبل ذلك. ومن الممكن ان يكون
الخطر الامريكاني في قيامت صبح مع
مردود اسرائيل حثا تاريخيا فقط بين الامر
تختلف جدا في اسرائيل تقديرا في لبنان
ان القضية تنصير باليسية ما قضية
حساسة جدا ومهمة جدا ايضا.



هبة تحرير «الاتحاد»
تحية ويعد

الموضوع: زيارة سجن اشمورت (كفارونا)

بلغ عدد المنسقين (١٥) متقلاً، فيالاحالة لم ذكر اعلاه تم تقي كل من (١) جال ابر
حده (البرج - غزة)، (٢) محمد عيسى (من البرج - غزة)، (٣) باسم الهادي (من
منطقة جنة)، (٤) عبد طييب (من دورا الخليل)، (٥) ناصر اللهم (من المنطقة)، (٦) متقال
عمر (من دورا الخليل)، (٧) حبيب (من عيلاب)، (٨) سجن نابلس المركزي تم اعيد
الى (اشمورت)، (٩) عدا شيطه (في اليوم)، (١٠) شوكات ابو صوفية (الناشطي)، (١١) غزة
شوكات لراية (١١) عدا عيسى (في اهل جينته)، (١٢) خالد طاب (من الناطي)، غزة
وغيره تقي الى الخليل.
على الامايل مراجعة الصليب الاحمر لتأكد من سجون المنسقين، وكما هو معروف هدف
التفتحات هو اريك السجدة وتفتت وحتمهم

التفتحات:

بلغ عدد المنسقين (١٥) متقلاً، فيالاحالة لم ذكر اعلاه تم تقي كل من (١) جال ابر
حده (البرج - غزة)، (٢) محمد عيسى (من البرج - غزة)، (٣) باسم الهادي (من
منطقة جنة)، (٤) عبد طييب (من دورا الخليل)، (٥) ناصر اللهم (من المنطقة)، (٦) متقال
عمر (من دورا الخليل)، (٧) حبيب (من عيلاب)، (٨) سجن نابلس المركزي تم اعيد
الى (اشمورت)، (٩) عدا شيطه (في اليوم)، (١٠) شوكات ابو صوفية (الناشطي)، (١١) غزة
شوكات لراية (١١) عدا عيسى (في اهل جينته)، (١٢) خالد طاب (من الناطي)، غزة
وغيره تقي الى الخليل.

مقابلة المدير:

تقرر لجنة التحقيق التي قامت المدير يوم الخميس ١٠/١١/٨٦ امنية الله واجباته
النسبة فقد تم تحقيق حوالي ٧٠٪ من المطالبات على الرغم من المبالغة والتسويق في
تحقيق القول ان العمل من قبل الادارة، حيث انه في الآن لم يبق السجدة رداً خطياً على
المطالبات كان عدواً حين تم تحقيق الاخرين.
لقد تم في الله بالانفصال والتمتع والاستعزاز خصوصاً من قبل الضباط الصغار
وتم تحقيق رافق من قبل المدير كقولهم هناك طوله كل طلب اليه التصديق باللفة
العربية التي لا يجدها على الرغم من وجود المرجع. وما يلي السجدة من ابيدي الميرض
المزمنة.

الانجازات:

١. تم ادخال مائة خاملة الى قسم ١.
٢. طرأ تصرف الحسن على التلخ من حيث الكمية والقيمة وطريقة الطهي وتم
احضر الرغيف العربي (الكاجاج).
٣. تم ادخال ثلاثة دفاتر وقلم وكل سجين من قبل الامل لكن السجدة حتى الآن
يتقنون هذه المولد من الادارة.
٤. تم انجاز تصوير كل معتقل بحسب ادراته اليوم.
٥. سوف تصرف ثوب للامس الشوية كما انه سيتم غداً ايضاً استدلال الشراشف
والفرشات والاحذية والتايل.
٦. طرأ تحسن على «الكيرست» - تنوع للمشتريات والمواد الغذائية وقت المراقبة على
ارجاع السجرات المسومة.
٧. المراقبة على النسيب التلخ في للفلة العامة وامكانية التسلل مرتين في
الاسبوع.
٨. اعتبار العنف والعقوبات الجماعية أمراً مرفوضاً وتم الاتفاق على ان كل من
يتعرض للضرب يرفع شكوى المدير من تأييد الاخرين ان القرب يترج اصلا.
٩. المراقبة للديانة على وقع الصباح عن الاطباء وبعض الشياكة بحيث يتم احضار
لجنة من مصلحة السجون لبحث الموضوع جدياً بتنفيذ ما يمكن تنفيذه مع مراعاة
ضرورات الأمن.
١٠. انكر للمدير ان الرياضة الصباحية مسومة في وجده وعصفان وتم الاتفاق على
انه اذا كانت مبرورة سوف يتم السماح به في سجن واشمورت.

القضايا المعلقة:

١. اقامة الشعائر الدينية يوم الجمعة ما زالت تحت البحث على الرغم من موافقة
الادارة على اقامة الشعائر الدينية والاجتماعية في الاعداد الاضحي والقطر والموالد مع
ادخال الحريات.
٢. معالجة مسألة الادوام واعادة ترتيب الأسرة في الغرف: سوف تتم دراسة
الموضوع بحيث يتم السجدة بالصلب تحت اشراق الادارة.
٣. دراسة مشروع التفتحات يربح جنة قاتنة يقمها السجدة وما يتبعها السجدة
من ضابط الامن الذي يقوم بالتفتحات الضوئية كما فعل مؤخرًا من قسم د الى ا.
والنسبة لما الموضع هناك عملة واجبات تافهة مثل اعادة القائمة التي قدمها
السجدة اليوم لكرتيا باللغة العربية بعد ان الصد قام قلم للمعتقل بفتحها اليوم باللغة
العربية وفلاحة للغير بل بالاداء.
٤. هناك وعد بتخصيص نظام الزبالة لم يخرج بعد الى حيز التنفيذ ولكن تم تحديد
الزبالة كسعة سجة كل دفتق.
٥. كذلك هناك وعد بدخول المياه الساخنة للغرف للاستحمام وللشاي.

المطالب المرفوضة:

١. تم توافق الادارة على فتح الابواب الداخلية للزائرين مع اغلاق الابواب الخارجية.
هذا السجن كل ثلاث زائرين تشكل وحدة كما لم تتم الموافقة على البديل وهو عدم
الاجاز بين الزائرين.
٢. تم توافق الادارة على ايجاد غرفة طعام للسجدة كما كان في السابق وقبل دخول
الامين للسجن.
٣. تم تتم الموافقة على ادخال شركة كبرائية لاعداد المياه الساخنة في الغرف.

● الحامي وليد قاهوم ●



حسي مبارك



آثار السادات

أيضاً ما ان تراكمت لهم القوة حتى
بدأوا مشاريعهم الخاصة.
هذه الشراخ البيروقراطية المخفية
يحدث بينها نزاع حول من يتخذ القرار.
لكنهم ملتصقين جميعاً بالارتباط براس
الحل الاجني والشركات المخططة
والخسائر الضخمة التي تكبدتها
الصندوق الدولي والبنك الدولي. فضلاً
عن تقديم الاتحاد عضواً في استقلال
الجماهير الكادحة من عمل ولاجئ.
التناقضات بين هؤلاء - كما ترى -
تتأقظ ثانية، لا يمكن المراجعة على
وصورها الى حد احدث تغير جدي يقيم
نظاماً وطنياً. هذه المراجعة التي جرى
التصريح عنها في فترة من الفترات بالاطلاق
تتمتع بالسيادة طفيلية شريرة، لا بد
من محاصرتها وتفتيتها ورأسالية
منتشرة اجلائية. ان هذه الاخيرة هي عبارة
عن تزوير بين الراسال المحلي والراسال
الاجني.
الحديث عن ان ابو غزالة يمكن ان
يقوم بقتال ضد مبارك ليدخل الى مصر
التنازلات، لا يلقى اي سند من الواقع.
لأخذ مثال صفقة شركة وجنرال
مرتزقة، التي قيل ان ابو غزالة هو من
وافق عليها. لكن مبارك التفتي نائب مدير
الشركة، وبحث معه الموضوع، ثم من
السويس ان ابو غزالة هو من وافق
اننا نقول ان ابو غزالة ان يعمل أكثر ما
علمه مبارك.

لما موضوعه الانقلاب العسكري
ذاته، فمن المعروف ان أي انقلاب، لكي
ينجح، فلا بد ان يفعل شيئا، ليكسب
بعض الصفقات، ماذا سيحصل ابو غزالة
هل سيحصل انه قد افسد، ان مبارك
من رموز الفساد، هل سيد باخراج
من مصر من منطقة ادم الانقلاب، ان ما
من مصر من افساد الفساد المستعصم؟
الطريق تبدو مظلمة امام الانقلاب، ان ما
الفترة الليبرالية التي تسبب للمعارضة
بحق والصراخ في الصحف، كما ان تجريبي
ماركس ودوقايل، توكلان ان واشنطن
تضيق بمصالحاتها، وبالنسبة
البيروقراطية، من اجل هذه الفترة
الاصف الى ذلك ان التفتت للمستعصم في
مصر الآن هي نمرة خط الجماهير الجديبة التي
الاسلامية، انها الفاعلة الجديدة التي
يقدمه النظام للجماهير، ان ترضى يا هو
قائم.
ولي كان الامر، فان السؤال الاخر، في
مواجهة كل هذا، هو هل هناك قوة
خاضعة على النظام، ضد الفساد، ضد
وعا يري البعث من بديل أكثر شراسة؟
اعتقد ان الامر في مصر لم يصل الى هذا
الحد رغم ان وعي الجماهير ارقي من
وعى الاطراف الثابتة، وبالتالي فان
الانقلاب العسكري، او خط الجماهير
الاسلامية، ليس أكثر من فزاعة لارهاب
بعض القوى الرجعية، ذات الاموال
البيروقراطية الضخمة التي (قلها يتلخ
بسرعة، لتفعل العواصف والتناقم مع
النظام القائم ●

(عن مجلة «المنه» ١٢/١٠/٨٦
العدد ٨٣٦)

أحكام متفاوتة على ٣ شبان من الصفة الغربية

الهجرة في الشارع الرئيسي وكتابة
شعارات معادية للاجلائ.
وحسب المحكمة العسكرية في
نابلس على الشاب محمد فايز خليل كبة
من طيرة الفرية والمعتقل منذ تاريخ
٨١/٧/٢٣ بالسجن لمدة خمسة
شهور وبغرامة مالية قدرها (٢٠٠٠)
شكل جديد وذلك بتهمة حرق مطعم
والتفتيش ايضا على الشاب
عبد مظهر عيادي من قرية طيرة
الفرية والقرية من بلدة بديع والمعتقل
منذ تاريخ ٨١/٧/٢٣ بالسجن لمدة شهر
وتصف الشهر سجنًا فعليًا وثلاثة أشهر
ان عدم تنفيذ احكامه بعد اعتقاله
عشرين يوماً. وقد دافع عن المتهمين
الدكتورين المحامي عمر بيادسة.

ريجوف في دورة مجلس التعاضد الاقتصادي: الفوارق الجوهرية بين عالم الاشتراكية وعالم راس المال

في بلادنا يزدهر العمل وفي بلادهم «تزهده» البطالة *

البلدان الرأسمالية البطالة وتتلفس
البرامج الاجماعية وتبرز، بجهة متزايدة،
التناقضات والتباينات الاجتماعية
الطبقية. وبين ما يضم شخص واحد
الى الانتاج الاجتماعي في البلدان
الاشتراكية الأوروبية خلال السنوات
الخمسة الماضية كان شخص واحد يجرم
من العمل في البلدان الرأسمالية في
اوربا الغربية. وحين كانت تتقلل اسرة
في بلدانها الى شقة جديدة كانت اسرة ما
تجرم من السكن في العالم الرأسمالي.
وفي التباينات بالذات بما اناس
الذين غدا مشغولين في البلدان الغربية
الناشئة صناعيا يشكلون تدريجيا فئة
اجتماعية جديدة من المعتمدين والمجبرين
من حقوق الامن.
ولطالما الفارق الذي جرى بين
العالمين بركة ذلك على الصعيد الدولي،
تتم جنة سياسة السكر والرجعية
والعنف، ومن جهة اخرى الاستعداد
للتعاون والامن في سبيل السلام على
اسس متكافئة ومتبادل. غير ان الظروف
الموضوعية وواقع العصر الثوري تشهد
على ان المجاعة بين الطرفين العالمين
يضيئ ان تكون في اشكال المادية
السلبية. وحسب اما القضايا المتنازع
عليها فينبغي حلها بالوسائل السياسية.

● الحامي وليد قاهوم ●

